### **Bible Study**

## The First Epistle of St. Paul to the Corinthians

رسالة معلمنا بولس الرسول الأولي إلي أهل كورنثوس

Fr. Jacob Nadian
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

Chronology of St. Paul's Epistles	
(1 تسالونیکي) First Thessalonians	52 AD
(2 تسالونیکي) Second Thessalonians	52 AD
(1 کورنٹوس) First Corinthians	57 AD
(2 کورنٹوس) Second Corinthians	57 AD
(غلاطية) Galatians	55-57 AD
(رومية) Romans	57-58 AD
Ephesians (أفسس)	62 AD
Philippians (فیلبی)	62 AD
(کولوسي) Colossians	62 AD
Philemon (فليمون)	63 AD
(عبرانيين) Hebrews	64-65 AD
(تيطس) Titus	64-65 AD
(1 تىموثاۇس) First Timothy	64-65 AD
(2 تىموثاۇس) Second Timothy	66-67 AD

### الرسالة الأولي إلى أهل كورنثوس

#### كورنثوس Corinth:

- تنقسم بلاد اليونان إلي اقليمين: الشمالي وهو مقدونية والجنوبي وهو أخائية وعاصمته كورنثوس التي تبعد حوالي 40 ميلاً غرب أثينا ويرجع تاريخها إلى سنة 1000 قبل الميلاد.
- اشتهرت مدينة كورنثوس القديمة في العالم الهيليني، فقد دعاها هومر "كورنثوس الثرية"، وقال عنها شيشرون: "نور كل اليونان". عرفت بغناها وعظمتها بكونها مدينة صناعية ضخمة، خاصة في بناء السفن حوالى عام 800 ق.م.
- يقول Thucydides أن أول السفن الحربية بنيت في كورنثوس عام 664 ق.م.



# الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس كورنثوس Corinth: - تضم كورنثوس ميناءين هما كنخريا Cenchrea وليخيوم Lechaeum إذ تقع عبر مضيق بري بين بحرين هما الإيجي Aegean والأدرياتيكي. - ومما يزيد من أهميتها أنها تقع على الطريق البري الذي يربط الشرق والغرب؛ فربطت روما عاصمة العالم الروماني بالشرق. - وقد اشتهرت كورنثوس كمركز للفنون المختلفة، خاصة الفن المعماري. وقد ترك الفينيقيون (أو الكنعانيون هم أحد الشعوب السامية القديمة التي سكنت لبنان وسورية وفلسطين) الذين استقروا في هذه المدينة منذ وقت مبكر جداً بصماتهم من فنون صناعية مثل الصباغة والنسيج، كما تركوا بصماتهم الدينية وأساطير هم.



### الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس

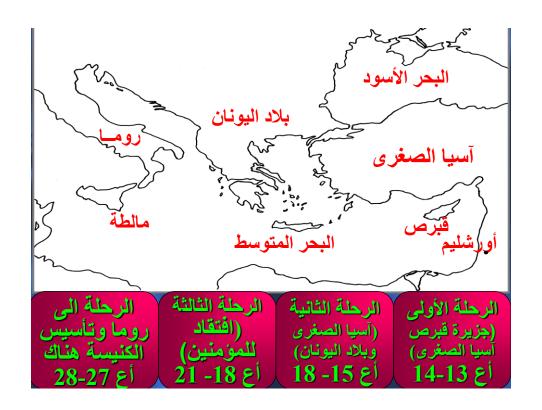
#### كورنثوس Corinth:

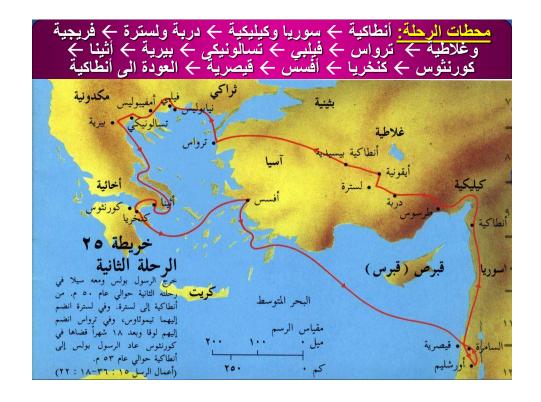
- كانت كورنتوس مدينة مفتوحة على العالم، ليس فقط كأعظم مدينة تجارية يونانية، وإنما أيضا لإقامة الدورات الرياضية في استيموس Isthmes مرة كل عامين، وكانت تأتي في الدور التالي بعد الأولمبياد إن لم تنافسها. واشتهرت بإنتاج أجود النحاس والفخار. - هدمتها الجيوش الرومانية بقيادة Mummius سنة 146 ق.م. و استعادت كورنتوس مجدها و غناها سريعاً حيث أعاد بناءها يوليوس قيصر Julius Caesar عام 46 ق.م. وجعلها مقاطعة رومانية، وفي سنة 27 ق.م. عندما انعزلت اليونان عن مكدونية صارت كورنتوس عاصمة إقليم أخائية وموطن الحاكم الروماني. - استمر ازدهارها حتى استولى عليها الأتراك عام 1458 م.

## الرسالة الأولي إلى أهل كورنثوس

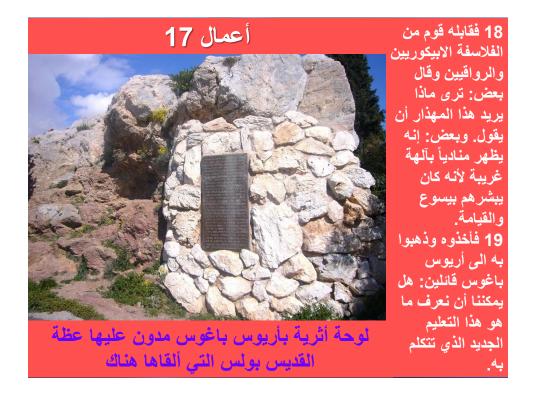
- أسس القديس بولس الكنيسة المسيحية في كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية، ومع ما اتسمت به المدينة من فساد نجحت خدمته هناك نجاحاً بالغاً، وبقي هناك 18 شهراً، من حوالي سنة 51م إلى أواخر 52م، وهي أكبر مدة قضاها بولس في مدينة ما للخدمة بعد أفسس.

- بدأ خدمته في المجتمع اليهودي يكرز لليهود والأمم الدخلاء، وكان يقيم مع أكيلا وبريسكلا ويعمل معهما في صناعة الخيام (أعمال 18: 8-10)؛ ونجح في اجتذاب كريسبس Crispus رئيس المجمع وأهل بيته (أعمال 18: 8). لكن اليهود قاوموه بشدة، فقال لهم: "دمكم على رؤوسكم؛ أنا برئ، من الآن أذهب إلى الأمم" (أعمال 18: 4-6). وذهب إلى يوستس حيث تكونت كنيسة تضم الكثيرين.



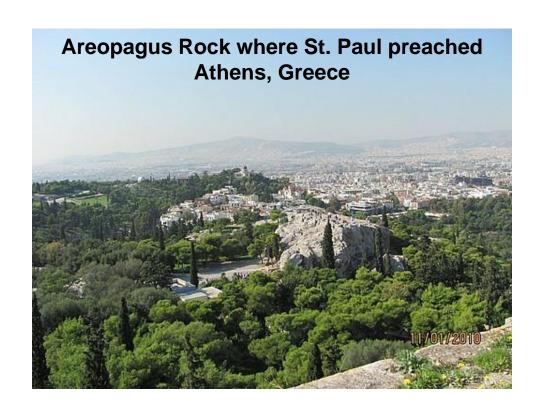


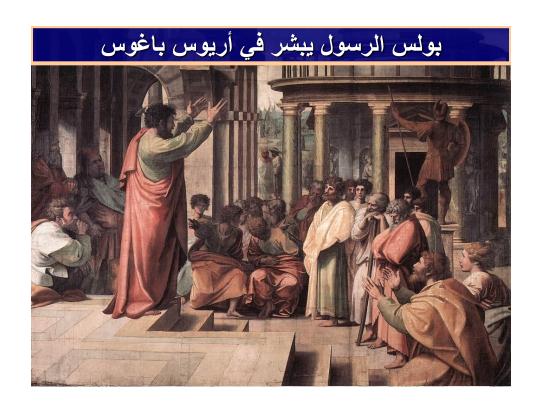
أعمال 17 15 والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى رحلة بولس الرسول الثانية أثينا ولما اخذوا وصية إلى سيلا وتيموثاؤس أن يأتيا إليه بأسرع ما يمكن كبدوكية 16 وبينما بولس ينتظرهما في أثينا اثبنا احتدت روحه فیه إذ رأى المدينة مملؤة اصناماً 17 فكان يكلم في المجمع اليهود البحر المتوسط المتعبدين والذين يصادفونه في السوق کل یوم.



## SELDEO-SELDEIVAE ALLEXTIVS ET LOAUVIN ELS ELS FILMIT

20 لأنك تأتى إلى مسامعنا بأمور غريبة فنريد أن نعلم ما عسى أن تكون هذه. 21 أما الأثينويون أجمعون والغرباء المستوطنون فلا يتفرغون لشيء آخر إلا لأن يتكلموا أو يسمعوا شيئاً حديثاً 22 فوقف بولس في وسط أريوس باغوس وقال: أيها الرجال الاثينويون أراكم من كل وجه كأنكم متدينون كثيراً. 23 لأننى بينما كنت أجتاز وأنظر الى معبوداتكم وجدت أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه لإله مجهول فالذي تتقونه وأنتم تجهلونه هذا أنا أنادي لكم به.





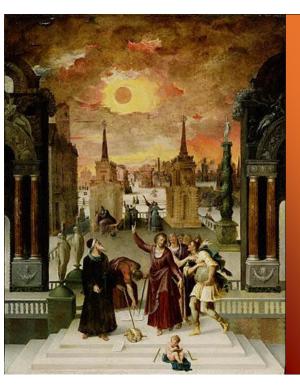












القديس ديونيسيوس الأريوباغي الأريوباغي يسجل حادثة كسوف الشمس وقت صلب رب المجد يسوع

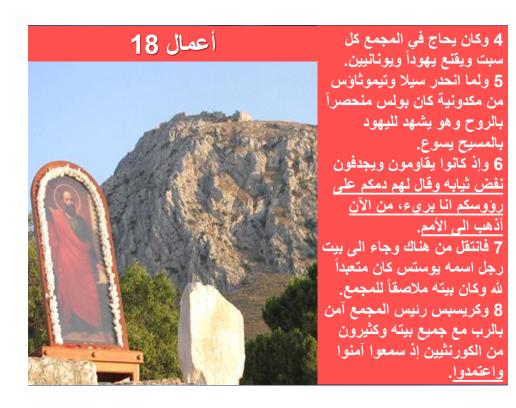










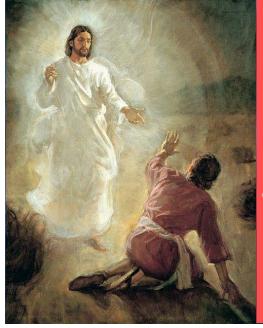




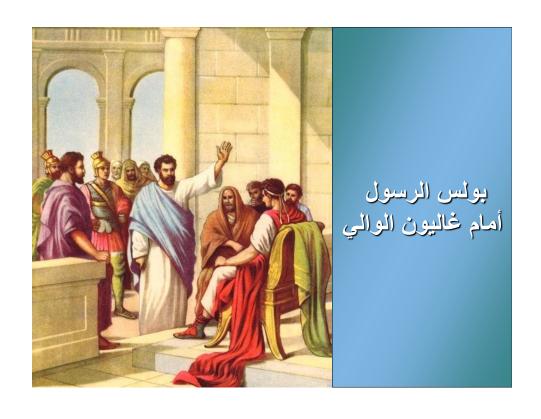
#### Roman fountain in Corinth

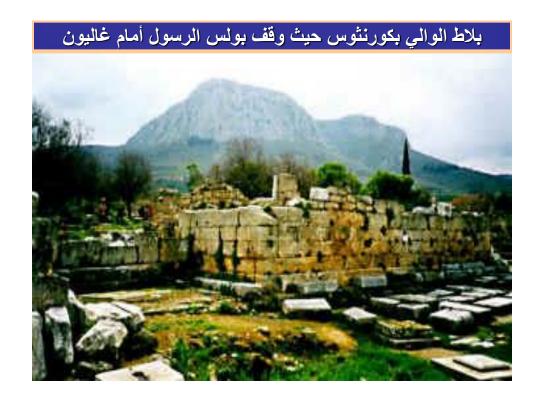


#### أعمال 18



9 فقال الرب لبولس برؤيا في الليل لا تخف بل تكلم ولا تسكت. 10 لأنى أنا معك ولا يقع بك احد ليؤذيك لأن لى شعباً كثيراً في هذه المدينة. 11 فأقام سنة وستة اشهر يعلم بينهم بكلمة الله. 12 ولما كان غاليون يتولى أخائية، قام اليهود بنفس واحدة على بولس وأتوا به إلى كرسى الولاية. 13 قائلين: إن هذا يستميل الناس أن يعبدوا الله بخلاف الناموس. 14 وإذ كان بولس مزمعاً إن يفتح فاه، قال غاليون لليهود: لو كان ظلماً او خبثاً ردياً أيها اليهود لكنت بالحق قد احتملتكم. 15 ولكن إذا كان مسألة عن كلمة وأسماء وناموسكم فتبصرون أنتم لأنى لست أشاء أن أكون قاضياً لهذه الامور. 16 فطردهم من الكرسى.





## الرسالة الأولي إلى أهل كورنثوس

- غالبية كنيسة كورنثوس كانت من الأمم كقوله "أنتم تعلمون انكم كنتم أمماً منقادين إلى الأوثان البكم كما كنتم تساقون" (1 كورنثوس 12: 2)، ومع ذلك فكان بها عدد لا بأس به من اليهود، ويخاطبهم قائلاً "فإني لست أريد أيها الاخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة وجميعهم اجتازوا في البحر" (1 كورنثوس 10: 1). عانت الكنيسة ليس فقط من الخصومات، وإنما كانت تحت ضغوط عظيمة بسبب فساد المدينة من (1) عبادة أوثان (2) سحر (3) الارتباط بالأرواح الشريرة (4) الإباحية. وقد ثار بعض النساء والرجال على بعض العادات الخاصة بالمجتمع، فأرادت النساء ترك غطاء الرأس الذي كانت تستخدمه الشريفات. وأراد الرجال أن يطلقوا شعورهم.

## الرسالة الأولي إلى أهل كورنثوس

- كانت بعض النساء يرفعن أصواتهن في الكنيسة ويتحدثن مع رجالهن ربما في تباه بسبب مراكزهن الاجتماعية.

- كما أساء البعض فهم موهبة التكلم بالألسنة، فتحولت الكنيسة إلى نوع من التشويش. هذا ما دفع القديس بولس إلى أن يكتب:

"33 لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام كما في جميع كنائس القديسين. 34 لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذوناً لهن أن يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس أيضاً. 35 ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً فليسألن رجالهن في البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة... 40 وليكن كل شيء بلياقة ويحسب ترتيب" (1 كورنثوس 14: 33 – 40)

#### هدف الرسالة

- إذ ترك القديس بولس مدينة كورنثوس بعد حوالي 18 شهراً، تحركت الأحداث بسرعة فائقة، فقد حدث انشقاق خطير وظهرت الأربع فرق المنشقة التي ذكرت سابقاً، كما ظهرت مشاكل سلوكية وعقيدية تفقد الكنيسة قدسيتها وتحطم إيمانها.
- وصلته رسالة من بيت خلوي Chloe تخبره عن الانقسام الذي حلّ بالكنيسة مع معلومات أخرى "لأني أخبرت عنكم يا اخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات" (1 كورنثوس 1: 11). تأثر القديس بولس بما سمعه فأرسل تلميذه القديس تيموثاؤس في إرسالية للمصالحة مع توصيات كثيرة: "لذلك أرسلت إليكم تيموثاؤس الذي هو ابني الحبيب والأمين في الرب الذي يذكركم بطرقي في المسيح كما أعلم في كل مكان في كل كنيسة" يذكركم بطرقي في المسيح كما أعلم في كل مكان في كل كنيسة"
  - "ثم إن أتي تيموثاوس فانظروا ان يكون عندكم بلا خوف لأنه يعمل عمل الرب كما أنا أيضاً" (1 كورنثوس 16: 10)

- تحولت الكنيسة في كورنتوس إلى مجموعات ضخمة متضاربة، فتعالت الصرخات لمعرفة الحق الإنجيلي: (1) عاش البعض في حياة مستبيحة وبلا نظام (2) سحب البعض اخوتهم إلى محاكم وثنية (3) ظهرت آراء متضاربة بخصوص الزواج والعلاقات الأسرية بوجه عام (4) ظهرت مشاكل اجتماعية بخصوص الولائم والطعام المقدم للأوثان (5) ظهرت مشاكل بخصوص تصرف بعض السيدات في الاجتماعات ومائدة الرب وولائم المحبة (6) ظهرت أفكار غريبة في استخدام المواهب الروحية والرجاء في القيامة من الأموات (7) كما ظهرت مشاكل بخصوص الجمع لفقراء أورشليم.

- باختصار، فكنيسة كورنتوس عانت من مشاكل خاصة بالانقسامات ومشاكل لاهوتية (عقيدية)، وأخلاقية واجتماعية وتعبدية وأخروية. - سبب المشاكل هو وجود أشخاص يهتمون بالفلسفات النظرية والحكمة البشرية دون الاهتمام بالإيمان الحي العامل، لذا جاء موضوع الرسالة: "ربنا يسوع المسيح".

#### سمات الرسالة

- تقدم الرسالة حلولاً عملية إيمانية واضحة ومقبولة مع حزم وجدية بروح الحنو الفائق والحب الصادق خلال الحق الإلهي وعمل نعمة الله.
  - تدين بكل قوة كل خطأ أو فساد أو انحراف إيماني، فتزال الشكوك وتسند الإيمان من خلال فكراً ثاقباً ونظرة متسعة وعميقة للغاية، وتهتم بالحياة الإيمانية العملية.
  - جاءت الرسالة في ترتيب فائق فلا توجد صعوبة في متابعة تعليم القديس بولس وهو ينتقل من نقطة إلى أخرى.
- تقدم الرسالة أحاديث عقيدية هامة تخص أقنومي الابن والروح القدس والإفخارستيا والقيامة، كما تكشف لنا عن طبيعة الاجتماعات الكنسية والخدمة في الكنيسة الأولى.
- تقدم الرسالة صورة عن الأخطاء والشرور التي لحقت بالمؤمنين القادمين حديثاً من الوثنية ومعالجتها.

#### سمات الرسالة

- أوضحت الرسالة أن الإنجيل يُشبع الحياة كلها ولا يمس جانباً دون الآخر، فيقدم أساسيات يلتزم بها المؤمنون تمس حياتهم الأسرية وعلاقتهم بالغير وعبادتهم وسلوكهم في الأسواق والتسلية والتجارب، فيحيا المؤمنون في حياة هادئة معاً، لا يعرفون شيئاً سوى الرب يسوع وإياه مصلوباً.
- "أني لم أعزم أن أعرف شيئاً بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً" (1 كورنثوس 2: 2)
- تبرز هذه الرسالة قوة الصليب بكونه قوة الله وحكمته للخلاص وإنه القوة المحركة التي تغير أساسات الإنسان الداخلي وتجدد الأعماق، بهذا تتغير حياة العالم الوثني القديم.
  - لم يحقق هذا العمل الخلاصي العجيب بولس ولا أبلوس ولا صفاء النما تحقق بالكرازة بالسيد المسيح المصلوب.

# سمات الرسالة - يضع القديس بولس الصليب عالياً جداً ليلقي بظله على كل أنشطة الحياة البشرية في كل جوانبها فيشرح أن الصليب بالنسبة له ليس ضيقاً أو حرماناً بل هو أساس اتساع القلب والفكر بالحب وتمتع المؤمن بالمجد الأبدي. - كان الكورنثوسيون يمارسون الديمقراطية اليونانية، فكان التلاميذ ينصتون إلى المعلمين لا لكي يتعلموا بل لكي يقدموا مديحاً أو نقداً أو ذماً. حملوا هذا معهم إلى الكنيسة، كما حملوا معهم روح الصراع والمنافسة، نقلوها عن الدورات الرياضية التي تعيشها كورنثوس. وقد عالجت الرسالة ما ورد إليه من تقارير كما سنري. - يقدم لنا الدينونة من 7 جوانب: (1) دينونة الأخرين قبل الوقت 4:5 (2) دينونة الإنسان لنفسه 11:13 (3) دينونة الله لنا 11:23 (4) حكم الجماعة 6:5 (5) سندين العالم 6:2 (6) سندين ملائكة 6:6 (7)

